بعض الالتزامات التي كان يوفرها النبلاء لصالح مدنهم

-الكونفدرالية السيرتية انموذجا-

د. عرباوي صادق

أستاذ محاضر -ب-

Arbaoui.saddek @univ-emir.dz

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية

ورقة بحثية قدمت في إطار فعاليات الملتقى الدولي الأول الموسوم بـ:

" قسنطينة المدينة والإقليم في الفترة القديمة"

المنعقد بتاريخ 29 أكتوبر 2023 بجامعة عبد الحميد مهري –قسنطينة 2-

الملخص

أشارت النصوص الإبيغرافية التي عُثر عليها في اقليم الكونفدرالية السيرتية إلى نمط مألوف للعطاءات التي كان يُقدمها النبلاء لفائدة سكان المدن التي ينتمون إليها، كان هذا السلوك جزءًا من نظام الأعيان الذي أقرته السلطة الرومانية، وفي إطار هذا النظام كانت هذه العطاءات تُعتبر إحدى الجوانب المميزة في حياة النبلاء وواجبًا هامًا في مسارهم، يعمل النبلاء من خلال هذا السلوك على تعزيز مكانتهم داخل المجتمعات التي ينتمون إليها، في هذا السياق سترتكز دراستنا على إلقاء الضوء على الهوية الاجتماعية لبعض هؤلاء الأعيان، بالإضافة إلى استعراض طبيعة الخدمات التي كانوا يقدمونها للمدن التي ينتمون إليها.

Abstract

The epigraphic texts found in the region of the Sirt Confederacy indicated a familiar pattern of contributions made by the nobility for the benefit of the inhabitants of the cities to which they belonged. This behavior was part of a system of privileges established by the Roman authority. Within this system, these contributions were considered a distinctive aspect of the nobility's life and a significant duty in their trajectory. Through this behavior, the nobility worked to enhance their status within the communities to which they belonged. In this context, our study will focus on shedding light on the social identity of some of these

individuals, along with a review of the nature of the services they provided to the cities to which they belonged.

مقدمة:

تظهر النصوص الإبيغرافية التي عُثر عليها في الإقليم الجغرافي للكونفدرالية السيرتية اندماج النبلاء ومساهمتهم الفاعلة في الحياة البلدية، يتجلى ذلك من خلال تقديمهم لخدمات هامة لصالح المدن التي ينتمون لها، تجسدت هذه الخدمات في عطاءات استهلاكية، وأخرى تتميز بالديمومة، تمثلت العطاءات الاستهلاكية في تنظيم عروض مسرحية، إلقاء هدايا، وتقديم وجبات الطعام، وتوزيع النقود...، أما تلك (الخدمات) التي تتصف بالديمومة فتتميز بجوانبها الجوهرية، وكثيراً ما تترك آثاراً معمارية، تعكس تلك الممارسات التي ساهمت بشكل كبير في تغيير هياكل المدن التي استفادت منها.

كان النبلاء يرون في تحريرهم لهذه الهبات على شكل خدمات ممنوحة للصالح العام هي إحدى المجالات المميزة في حياتهم البلدية، وهو واجب هام في مسيرتهم، ومن خلال هذه الخدمات التي يوفرونها كانوا يعملون على تعزيز مكانتهم داخل المجتمعات التي ينتمون إليها، من هذا المنطلق ارتأينا أن تكون دراستنا هذه لأجل تسليط الضوء على طبيعة الخدمات التي كانوا يقدمونها هؤلاء النبلاء للمدن التي ينتمون إليها.

الغاية من هذه الدراسة هو محاولة منا لإلقاء الضوء على سلوكيات النبلاء خاصة الاجتماعية و السياسية المرتبطة بالحياة البلدية من خلال تزويدنا بمعطيات عن التزاماتهم تجاه المدن التي ينتمون لها، و مدى مساهمتهم في التخفيف من النفقات العمومية.

1- طبقة النبلاء بكونفدرالية سيرتا:

طبقة اجتماعية مهنية تُعتبر القوة الحيوية في إدارة مدن الكونفدرالية السيرتية، يُعرف هذا التكوين بمجلس الديكوريون، ويتألف من قضاة بلديين يستعينون بمجلس الأعيان أو مجلس الشيوخ الكونفيدرالي، تعد هذه الهيئة هيكلًا محليًا وإداريًا يسهم في تنظيم الحياة اليومية داخل المدينة، و من المهام التي تسهر على توفيرها: تنظيم التنمية المعمارية في المدينة من خلال بناء وترميم وصيانة المنشآت العامة، كذلك تعمل على توفير النشاطات الثقافية، وتنظيم الألعاب والمهرجانات لتوفير وسائل الترفيه

والتسلية لسكان المدينة،[1] كما تقوم أيضا برصد الأسعار في الأسواق ومراقبة الأوزان والمكاييل المستخدمة،[2] ولا تقتصر مهام هذه الهيئة على ذلك فقط، بل تتداول في كل القضايا المتعلقة بالوظائف والمهام والمسؤوليات، سواءً كان ذلك في توزيعها أو اسنادها من خلال عمليات الانتخاب أو التعيين، هذا ويفترض أن هؤلاء النبلاء كانوا يشغلون دورًا بارزًا في الحياة الاجتماعية والسياسية، وكانوا يقومون بتقديم مساهمات وخدمات لصالح المدن التي ينتمون إليها[3].

تتشكل هذه الهيئة من الأعضاء السابقين، و هيئة القضاة البلديين الذين تم انتخابهم خارج الأوردو السابق، و التي تشمل على كل من التريومفير، الأيديل و الكستور، بالإضافة إلى هيئة أخرى لا تقل أهميةً تتألف من الكهن (والعرافين والرهبان، جنبًا إلى جنب مع جميع المواطنين الأحرار الذين تؤهلهم ثروتهم ومكانتهم الاجتماعية، ويتعين أن يكونوا عشرة مواطنين من ذوي المكانة الأرفع في كل كوريا. وبالتالي، يضم مجلس شيوخ سيرتا أكثر من مائة عضو، حيث يحمل أعضاؤه لقب ديكوريون المستعمرات الأربع[4].

2- من الخدمات التي كان النبلاء يقدمونها للصالح العام:

بروز النبلاء و الأحرار و الأثرياء من المواطنين الذين تقلدوا مختلف المهن ضمن المجالس المحلية للكونفدرالية السيرتية كممن ساهموا بشكل كبير في تخفيف النفقات على السلطات المحلية، و ذلك بتوفيرهم لعطاءات متنوعة أكثر من غيرهم، لا يرجع ذلك فقط لقوتهم المالية، بل لأجل شخصيتهم التي كان من المفترض أن تكون حساسة وقدوة لدى عامة الناس، و لغرض اظهار ثروتهم و كرمهم،[5] وكذلك لرغبتهم في الفخر بوطنهم أو إرادة منهم لتزين مدنهم حتى تتفوق على غنى المدن المجاورة، و هذا ما خلق نوع من المنافسة بينهم، ويظهر ذلك بوضوح في النقوش التي أشارت إلى هذه المساهمات، أين تبرز رغبة النبلاء في استقرار ثروتهم وعظمتهم في النقوش الكتابية، حيث كان يقوم المواطنون الأغنياء بالبحث عن تقديم

---

[1] محمد العربي (عقون)، من التاريخ البلدي للجزائر القديمة خلال العهد الامبراطوري الأول ، الكونفدرالية السيرتية، دراسة في تاريخ و آثار ونظم سيرتا العريقة، منشورات نوميديا، 2019، ص-ص. 97-102

[2] قبايلي كاهنة، أعيان المدن و دورهم في تنشيط حركة البناء و الترميم في بلاد المغرب ما بين 282-439 م، المجلة العلمية للدراسات التاريخية و الحضارية، جامعة محمد بن علي السنوسي الاسلامية، 2019، ص. 65.

[3] محمد العربي (عقون)، مرجع سابق، ص. 93-94.

[4] المرجع نفسه، ص. 92.

[5] VEYNE (P.), Le pain et le cirque, Sociologie historique pluralisme politique, Paris, 1976, P. 17.

مساهمات رائعة لمدنهم، خاصة عند منحهم لمنشآت معمارية ذات تكلفة عالية،[6] يحصلون في المقابل على تقدير وتشريف من المواطنين. من بين الالتزامات التي كان يوفرها النبلاء لمدنهم:

2-1توفير أشغال معمارية:

تحمل تكاليف اشغال معمارية موجهة للصالح العام من طرف النبلاء كان له تأثير كبير على التنمية المعمارية التي عرفتها مدن الكونفدرالية السيرتية، فممارسة هؤلاء الاعيان لسلوك تحرير الهبات المعمارية يعد أحد المجالات المميزة في حياتهم و بمثابة واجب مهم في مسيرتهم المهنية، و من خلاله يعمل الخواص على تعزيز مكانتهم داخل المجتمعات التي ينتمون لها، من هذا المنطلق نجد خواص مدن الكونفدرالية من الاعيان و النبلاء و المواطنين الاثرياء حرصوا على توفير هبات معمارية، فمنها التي قدمت بمناسبة تقلدهم لمناصب شرفية، و منها تلك التي منحت عن طيب خاطر من دون أي التزام قانوني .

تفحصنا للوثائق الإبيغرافية المتعلقة بموضوع دراستنا أبان عن حرص نبلاء مدن الكونفدرالية السيرتية على استغلال مصاريف تشريفهم بالمهام الادارية و الدينية في توفير أشغال معمارية منحت للمدن التي ينتمون لها، هذه المصاريف التي كانت تستوجب دفع قيمة مالية للخزينة العمومية و هي قيمة مالية كثيرا ما استغلت في تمويل الأشغال المعمارية لوحدها، أو باقترانها بما يصطلح عليه بالوعد بتقديم الهبة لشرف تقلد منصب ما، و هو الوعد الذي كان يفضل الوجهاء في تجسيده في توفير اشغال معمارية، و ذلك نظرا لميزة الديمومة التي تتميز بها، يحدث أيضا أن يقترن هذا الوعد بقيمة مالية مضافة نتيجة تأخير في تنفيذ الوعد؛ أو لرغبة من صاحب العطاء في الزيادة، و هي الاخرى كثيرا ما استغلت من اصحابها لتجسد في صيغ معمارية.[7]

في هذا الاطار نجد نبلاء الكونفدرالية السيرتية ساهموا بشكل كبير في تغيير مورفولوجية مدنهم، ولعل أشهر هؤلاء نشير لـ: "ماركوس كايكيليوس نتاليس M. Caecilius Natalis" [8] الذي تقلد كامل المناصب الشرفية بسيرتا، أين دفع مبلغ 60.000 س كقيمة شرفية للمناصب الثلاث (عادا منصب الكستور)، كما شغل على بناء معبد مزين بتمثال من البرونز لشرف تنصيبه الأيديل، و عمل على تنصيب قوس لكركلا لشرف تعينه تريومفير خماسي، و بالتالي يمكننا أن نعتبر هذه الشخصية بمثابة شخصية

---

[6] BOURGAREL-MISSO (A.), Recherches économiques sur l'Afrique romaine, dans : Rev. Afr., V 75, 1934, P. 406.

[7] عرباوي (صادق)، المنشآت العمومية الرومانية بالجزائر خلال العهد الامبراطوري الأول –دراسة ابيغرافية-، أطروحة دكتوراه علوم في الاثار القديمة، معهد الاثار –جامعة الجزائر 2-، 2022/2021، ص-ص. 46-68.

[8] CIL 08, 07094-8

نموذجية فإلى جانب دفعها للخزينة العمومية القيم الشرفية منحت عطاءات معمارية تقريبا عند كل منصب اعتلاه في مسارها المهني.

نذكر أيضا "كايوس أنيوس C. Annius"[9] هذه الشخصية التي اعتبرت بمثابة شخصية نموذجية في سخائها تجاه مدينتها، أين منحت هبات مالية قدرت بـ: 200 ألف س، و هو أحد ماجسترا الكونفدرالية السيرتوية بدأ سلكه المهني بديكوريون المستعمرات الاربعة بعدها أصبح راهب، أظهر سخائه الكبير عند كل منصب تقلده، أين دفع مبلغ 20 ألف س لشرف تعينه ديكوريون و 55.000 س على شرف الراهب، كما نصب على شرفيهما تمثالين من البرونز ، الى جانب مساهمته في أشغال المسرح بمبلغ ألفين س، وفي أشغال بناء المدرج بقيمة مالية قدرها 30 ألف س، بالإضافة الى العمل على توفير أشغال بناء معبد مزين بتمثال هرقل بمبلغ 33 ألف س.

2-2توفير عطاءات استهلاكية:

الى جانب الهبات المعمارية نجد كذلك أن نبلاء مدن الكونفدرالية كانوا قد وفروا هبات استهلاكية، منحت غالبا بمناسبة افتتاحهم ob dedicationem للمنشآت المعمارية التي كانوا قد تحملوا تكاليفها، تمثلت في تنظيم عروض مسرحية و إلقاء هدايا و تقديم وجبات طعام و توزيع النقود و غيرها، و هي عطاءات يمكن أن تُستحضر مجموعة واحدة أو متفرقة من أجل إبراز كرم المتبرع، تقدم في يوم محدد أو قد تستمر أحيان لعدة أيام.[10]

2-2-1تنظيم عروض مسرحية:

تناولت العروض المسرحية التي قدمها نبلاء الكونفدرالية مواضيع متنوعة، تنوعت بين مواضيع تاريخية جادة تسلط الضوء على بطولات القناصل والماجسترا الرومان، وقضايا تتعلق بالطبقة العامة في المجتمع الروماني. أما الفئة الأخرى من العروض، فكانت تتجلى في تقديم لوحات فكاهية يسودها التهريج والمرح[11].

[9] CIL 08, 07983

[10] CEBEILLAC (M.), L'évergétisme des magistrats du Latium et de la Campanie des Gracques à Auguste à travers les témoignages épigraphiques: M.E.F.R.A., t. 102, N°2, 1990, P. 705.

[11] بن علال (رضا)، الألعاب في المغرب القديم أثناء الاحتلال الروماني، أطروحة دكتوراه في التاريخ القديم، جامعة الجزائر 2، 2011/2010، ص-ص. 176-186

هذه العروض كان قد وفرها ماجسترا مدن الكونفدرالية السيرتية بمناسبة تقلدهم لمناصب مهنية شرفية، و بمناسبة اعلانهم لجاهزية المنشآت المعمارية (مرحلة الافتتاح) لأداء وظائفها، و هي المنشآت التي كانوا قد وفروا تكاليفها المالية، كان الغاية من هذه العروض هو محاولة جعل سكان المدينة يتناسونا تأخر تنفيذ الأشغال سواء كان ذلك راجع لسبب بطء الأشغال أو لتعقيدات الميراث أو لوعد الماجسترا الغير منفذة أو لسبب المزج بين التعقيدين، و من ثم يفهم من هذا أن بعض هذه الممارسات جاءت لتحويل المشاحنات الى المتعة.[12]

2-2-2إلقاء الهدايا:

أفادتنا الوثائق الإبيغرافية أنه ارتبط في الغالب منح العروض المسرحية جنبا إلى جنب مع عادة إلقاء الهدايا، وهي ممارسة كان يتم فيها إلقاء تذاكر اليانصيب (كورة خشبية صغيرة) على الجمهور بمثابة نوع من الطمبولات "السحب" يذكر فيها طبيعة الهدايا، ليتم استبدالها فيما بعد بالهدايا المشار لها على سطح الكريات.[13]

نتيجة لثراء الطبقة الارستقراطية من الماجسترا و رجال الدين و المواطنين الاثرياء بمدن الكونفدرالية السيرتية، تبنوا نهج تقليد مثال العاصمة روما ، وشرعوا على ممارسة هبة القاء الهدايا، باغتنام فرصة افتتاح منشآت كانوا قد تكرموا بها، لإضافة المزيد من الخدمات الفخمة إلى تكاليفهم، رغبة منهم في اكتساب الشعبية، فبمناسبة تدشين "ماركوس أيميليوس بالاطور M. Aemilius Ballator" و " ماركوس فابيوس فرونتوا M. Fabius Fronto" للمسرح اللذان كان قد تحملا أعباء اشغاله منح "بالاطور" (CIL 08, 07960) عند الافتتاح يوم من العروض المسرحية إلى جانب إلقائه لهدايا، و "فرنتوا" (CIL 08, 07988) هو الآخر قدم عروض مسرحية.

الأجدر أن نشير كذلك الى أن هذه الممارسات كانت تهدى إلى الشعب الروماني في مناسبات أغلبها دينية ترتبط بتمجيد الآلهة الرومانية، ففي سيرتا يوليوس يوربانوس Iulius Urbanus عند افتتاحه لمعبد مزين بتمثال كرسه للإله تيلوس ألقى هدايا و نظم عروض مسرحية تمجيدا لها.[14]

---

[12] HUGONIOT (C.), Les spectacles de l'Afrique romaine, une culture officielle municipale sous l'empire romain, Vol. 01 : les édifices de spectacle, thèse de doctorat inédite, Université de Paris IV, Sorbonne, 1996, PP. 489-492.

[13] HUGONIOT (C.), Op-cit, P. 496.

[14] CIL 08, 19489

هذه الممارسات منحت أيضا تكريمًا لبعض الشخصيات العظيمة في الإمبراطورية حتى للإمبراطور نفسه، ففي روسيكاد بعد ما شيد الكاهن "لوكيوس كورنيليوس فرونتوس بروبيانوس L. Cornelius Fronto Probianus" معبد و تمثال لانتصار الإمبراطور "سيفيروس ألكسندر" أهدى أيضا عند الافتتاح عروض مسرحية مصحوبة بإلقاء هدايا،[15] في سيرتا أيضا عمل "ماركوس كايكيليوس نتاليس M. Caecilius Natalis" الى جانب إلقائه للهدايا تحمل تكاليف تنظيم عروض مسرحية مدة سبعة أيام موجهة للمستعمرات الأربعة.[16]

2-2-3توزيع وجبات الطعام:

من بين الممارسات التي وفرها نبلاء الكونفدرالية توزيع أطعمة متواضعة نسبيا (متوسط سعر الوجبة في القرنين 2 و 3 م كان 2.5 س) "فاتحة للشهية" كان يتم تقديمها خلال فترة الاستراحة بعد ألعاب العروض المسرحية،[17] و قد يدعى إليها سكان المدينة بشكل عام أو لمجموعات تمثيلية بداخل المجتمع.[18]

منحت هذه الوجبات من قبل النخب المحلية و أثرياء الكونفدرالية نظير عدة اعتبارات، فقد تكون لطموحات تولي مناصب سياسية أو الارتقاء فيها، وقد تكون بشكل عفوي من دون أي التزام قانوني فقط اظهار كرمهم و ابراز التقوى الديني؛ أو تنفيذا لأحكام وصية ورثوها أو لسخاء منفذي أحكام الوصية، كذلك عند الاعلان عن جاهزية المنشآت المعمارية التي كانوا قد وفروا أشغالها، و من أمثلة ذلك نأتي على ذكر ما قامت به احد نبلاء قلعة إليفانتوم (بني زياد) "كلاوديا دوناتا " التي عملت على توفير الخمر لـ: Collegia لأجل تناول وجبة الطعام بمناسبة اهدائها للتمثال الذي كانت قد مولت عملية تنصيبه لأجل تزين القلعة التي تنتمي لها.[19]

[15] CIL 08, 07963
[16] CIL 08, 07095
[17] HUGONIOT (Ch.), Les bénéficiaires des banquets publics africaines sous le principat: Les régulations sociales dans l'Antiquité, MOLIN (M.), Actes du colloque d'Agers, 23 et 24 mai 2003, Rennes, 2006, N : 23-34.
[18] Wen (S.), Communal dining in roman west, Private Munificence Towards Cities and Associations in the First Three Centuries AD, Printed by Ridderprint BV, The Netherlands, 6 september 2018, P. 33.
[19] AE 1900, 00037

2-2-4توزيع النقود :

من بين الممارسات التي كان قد وفرها نبلاء الكونفدرالية السيرتية لصالح سكان مدنهم تقديم هبة مجسدة في توزيع النقود Sportulae، أشارت لها النصوص الابيغرافية جنبا الى جنب مع توزيع الطعام، للدلالة على المبلغ الذي كان يمنحه المتبرعين للمشاركين.[20]

هذا النوع من الممارسات أو الخدمات هي من الهبات التي حرص المشيدون على توفيرها بمناسبة حفل إعلانهم عن جاهزية المنشآت المعمارية لأداء وظيفتها بعد ما مولوا تكاليفها المالية. و من أمثلة ذلك نشير لأحد نبلاء قلعة Elefantum التي تدعى "كلاوديا دوناتا Clodia Donata" فبعد ما وفرت أشغال تنصيب تمثال بقاعدة بقيمة مالية قدرها 8.000 س، قدمت هبات إضافية بمناسبة الإهداء، من بين تلك الهبات الاضافية التي قدمتها توزيع ديناريوس واحد (ما يعادل 4 سيسترس) لكل فرد (المواطنين أو الديكوريون؟)[21]

و هو نفس التصرف الذي قام به "ماركوس روكيوس فيليكس M. Roccius Felix" أحد الحكام الثلاث لمدينة سيرتا بعدما نصب تمثال للإله حامي الشعب بمبلغ 6.000 س و بمناسبة اهدائه وزرع على سكان المدينة من المواطنين نقود بقيمة 4 سيسترس للفرد الواحد.[22]

3- خاتمة

بروز نبلاء أثرياء بمدن الكونفدرالية السيرتية، و من ثم استعدادهم لمنح هبات لصالح سكان المدن التي ينتمون لها على اختلاف طبيعتها (هبات معمارية و استهلاكية)؛ وذلك في اطار نظام الأعيان الذي أقرته السلطة الرومانية، هو بمثابة مورد أساسي لا غنى عنه لتسيير شؤون المدينة، من حيث مواجهة النفقات المرتفعة التي كانت في تزايد مستمر مع مرور الوقت؛ و من خلالهم كان من الممكن تمويل جزء مهم من النفقات التي كان يتوجب على المدينة تحملها بشكل متزايد مثل تنظيم الألعاب و المآدب، العروض المسرحية، تشييد المباني و ترميمها، و بالتالي لا يمكن للمدينة أن تعيش بدون هذا المورد الذي تمثله العطاءات.

---

[20] DAREMBERG (Ch.) et SAGLIO (Edm.), Dictionnaire Des Antiquités Grecques Et Romaines, d'après les textes et les monuments, t. 2, Deuxième partie (R-S), Paris, 1896, PP. 1443-1445.
[21] ILAlg-02-03, 10120
[22] CIL 08, 07079

تقديم مثل هذه الممارسات لسكان المدينة من جهة هي بمثابة مؤشر على التميز المتزايد للنخب من حيث ثروتها، و في الوقت نفسه يمكن اعتبارها أيضا طريقة فعالة للتعبير عن تفوقهم الاجتماعي و مستوى الرفاهية الذي بلغوه، كذلك هي بمثابة أداة قوية من قبل محرريها للدعاية السياسية يمكن أن تساهم في تدرجهم بمراتب التسلسل الهرمي للبلديات، و من جهة أخرى هي تهدئة للناس و جعلهم أقل احتجاجا على الأوضاع من خلال تقديم لهم ما يريدون.

4- القائمة البيبليوغرافية:

- بن علال (رضا)، الألعاب في المغرب القديم أثناء الاحتلال الروماني، أطروحة دكتوراه في التاريخ القديم، جامعة الجزائر 2، 2011/2010
- عرباوي (صادق)، المنشآت العمومية الرومانية بالجزائر خلال العهد الامبراطوري الأول –دراسة إبيغرافية-، أطروحة دكتوراه علوم في الاثار القديمة، معهد الاثار –جامعة الجزائر 2-، 2022/2021
- قبايلي (كاهنة)، أعيان المدن و دورهم في تنشيط حركة البناء و الترميم في بلاد المغرب ما بين 282-439 م، المجلة العلمية للدراسات التاريخية و الحضارية، جامعة محمد بن علي السنوسي الاسلامية، 2019
- محمد العربي (عقون)، من التاريخ البلدي للجزائر القديمة خلال العهد الامبراطوري الأول ، الكنفدرالية السيرتية، دراسة في تاريخ و آثار ونظم سيرتا العريقة، منشورات نوميديا، 2019

- BOURGAREL-MISSO (A.), Recherches économiques sur l'Afrique romaine, dans : Rev. Afr., V 75, 1934
- CAGNAT (R.), L'Année Épigraphique, Paris, 1888.
- CEBEILLAC (M.), L'évergétisme des magistrats du Latium et de la Campanie des Gracques à Auguste à travers les témoignages épigraphiques: M.E.F.R.A., t. 102, N°2, 1990
- DAREMBERG (Ch.) et SAGLIO (Edm.), Dictionnaire Des Antiquités Grecques Et Romaines, d'après les textes et les monuments, t. 2, Deuxième partie (R-S), Paris, 1896
- GSELL (St.), Inscriptions latines de l'Algérie, Paris, 1922.
- HUGONIOT (C.), Les spectacles de l'Afrique romaine, une culture officielle municipale sous l'empire romain, Vol. 01 : les édifices de spectacle, thèse de doctorat inédite, Université de Paris IV, Sorbonne, 1996

- HUGONIOT (Ch.), Les bénéficiaires des banquets publics africaines sous le principat: Les régulations sociales dans l'Antiquité, MOLIN (M.), Actes du colloque d'Agers, 23 et 24 mai 2003, Rennes, 2006
- VEYNE (P.), Le pain et le cirque, Sociologie historique pluralisme politique, Paris, 1976
- Wen (S.), Communal dining in roman west, Private Munificence Towards Cities and Associations in the First Three Centuries AD, Printed by Ridderprint BV, The Netherlands, 6 september 2018
- Wilmanus (G), Corpus Inscriptionum Latinanurum, Berlin, 1881-1916.